

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود حديث (142) د. ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو يعقوب ابن كثير الدورقي ابو يوسف ثقة حافظ صنف المسند ولد عام ست وستين ومئة
وتوفي عام اثننتين وخمسين ومئتين قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي - 00:00:24

وهو الحافظ العراقي الكبير توفي عام تمان وتسعين عن زائد ابن قدامة وهو زائدة ابن قدامة الثقفي ابو الصنف الكوفي توفي بستين
ومئة وهو ثقة صدوق صاحب السنة عن صدقة وهو صدقة ابن سعيد الحنفي الكوفي - 00:00:48

قال البخاري عنده عجائب وقال ابو حاتم شيخ فطعنه ابن وضاح وقال الساجي ليس بشيء طبعا في التقريب مقبولة اي حيث يتتابع
والا فلبين ومع ذلك ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الكأس الصدوق - 00:01:13

قال حدثنا جميع ابن عمير وهو جميع ابن عفان التيمي ابو الاسود الكوفي قال البخاري فيه نظر وقد ذكره ابن حبان في
الثقة وفي المجرورين وهذا يدل على تناقضه. وقال في المجرورين كان رافظيا يضع الحديث - 00:01:30

وقال الذهبي في الكاشف واهن وفي تاريخ الاسلام كوفي جليل لكنه نقل تعطيف اهل العلم اذا يقول صدقة حدثنا جميع ابن عمير
احد بنى تيم الله ابن ثعلبة قال دخلت مع امي وختالي على عائشة - 00:01:50

فسألتها احدهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوء للصلوة ان يتوضأ
وضوءا كوضوء الصلوة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من اجل الظفر - 00:02:14

الحادي يعنى اسناده معلول ولا داعي للكلام عن متنه ففي علل هذا الحديث اولا مداره على الحديث حديث جميع بن عمير قال عنها
البخاري فيه نظر وايده ابن علي في الكتاب الكامل - 00:02:44

وزاد وعامة ما يرويه لا يتتابع عليه احد اما ابو حاتم الراجحي من الغريب قال محله صدق صالح الحديث وهذا نادر لابي حاتم فهو
المعروف بالتشدد وقال ابن نمير كان من اكذب الناس - 00:03:10

قال ابن حبان وقال ابن حبان كان رافظيا يطبع الحديث لكنه كما قلنا تناقض ذكره في الثقات وقال الساجي له احاديث مناكير وفيه
نظر وهو صدوق. وتأمل هذه الجملة قال له احاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق - 00:03:32

وقال الذهبي واهن اي واهن لكن هذه الياء تحذف فتتغوص عنها بنون العووظ. عوض عن حرف وقال العجلي تابعي ثقة وانت
تعلمون ان العجلي متساهل وتعقبه ابو العرب السقوي فقال ليس يتتابع ابو الحسن على هذا - 00:03:54

ثانيا هنا مسألة يجب التنبه عليها وهي معرفة دلالات الالفاظ لكل محدث بعينه فقول البخاري في راو ما فيه نظر يقصد بها اشد انواع
الجرح قال الذهبي في الميزان عن قول البخاري فيه نظر ولا يقول هذا الا في من يتهمه غالبا - 00:04:16

وهنذهبى يشرح قول البخاري فيه نظر. وقال ابن كثير في اختصار علوم الحديث من ذلك ان البخاري اذا قال في الراوي سجدوا عنه
او فيه نظر فانه يكون في ادنى المنازل واردها عنده - 00:04:44

ولكنه لطيف العبارة في التجريح. يعني بين السبب في اختيار هذه الالفاظ بينما نجد نفس اللفظة عند الساجي تدل على غير ذلك

بدليل قوله فيه نظر وهو صدوق ثالثاً الحديث فيه صدق ابن سعيد. قال البخاري عنده عجائب - 00:05:00

وظفه ابن وظاح وقال الساجي ليس بشيء وقال ابو حاتم شيخ ومر معنا ان ابا الحسن ابن القطان ابو الحسن ابن القطان شرح كلمة الشيخ وانها كلمة وليس كلمة تقوية - 00:05:28

اما ذكر ابن حبان له في الثيقات فهذا من تساهله رابعاً جاء في جميع الروايات امة امي وخالتى وعند ابن ماجة عمتى وخالتى خامساً
قال الدارقطني عقب رواية سفيان الثوري - 00:05:49

قريب من حديث سفيان الثوري عن صدقة بن سعيد الحنفي وهو والد ابي حماد المفضل بن صدقة. عن جميع ابن عمير عن عائشة
تفرد به الحسين ابن سليمان البلاخي وكان من الثقات - 00:06:04

وبذلك تعرف المغزى من وظفه لهذا الحديث في كتابه الافراد بان الثوري له طلابه والاخذين عنه ولو صح من حديثه لتداعى الرواية
على رواياته فلما لم يروه الا الحسين ابن سليمان وهو غير مشهور بالرواية عنه. عد ذلك من الاغراب على الثوري - 00:06:22

سادساً اختلف على جميع بن عمير فيه. فرواه صدقة بن سعيد عنه مرفوعاً وخالفة العلاء بن صالح فرواه عنه موقوفاً ورجح الدار
قطني في العلل رواية صدقة سابعاً ذكر البخاري في التأريخ جميع ابن عمير وقال روى عنه العلاء ابن صالح وصدق ابن المثنى -
00:06:45

وتبعها وتبعها على ذلك ابن حبان لكن الدارقطني اعترض على ابن حبان فقال في تعليقاته على المجرودتين قوله روى عنه العلاء بن
صالح وصدق ابن المثنى وهم العلاء بن صالح - 00:07:11

لم يدرك جبيعاً ولا رآه. وصدق ابن المثنى لم يسمع من جميع ولا حدث عنه وانما روى عنه صدقة ابن سعيد الحنفي اذا هذا اعتراض
واعترض على البخاري في المؤتلف والمختلف. فقال قال البخاري فيما اخبرنا علي ابن فارس عنه - 00:07:28

جميع ابن عمير التيمي من روى عنه العلاء ابن صالح وصدق ابن المثنى وقوله صدق ابن المثنى وهم وانما روى عنه صدقة ابن سعيد
الحنفي والذي قاله الدارقطني هو الصحيح - 00:07:52

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:09